كعبة الطَّف [٣٣]

حســـــينٌ حســـــينٌ حســـــينْ

بَكَيْتُ عليكَ بحُزنٍ طويـــلْ *** وهذي عيوني دَمَاءً تَسيــلْ

وَقَفْتُ بِبابِكَ أَنعى الكفيــلْ *** وأندُبُ سِبطَ النَّبـيِّ القَتيـــلْ

فهذي دُموعي .... لِسحـقِ الضُّلـوعِ

وقلبـــي يُنادي .... حسينٌ حسيـــنْ

حســـــينٌ حســـــينٌ حســـــينْ

هَويتَ صَريعاً أبا الطّاهرينْ *** وأَمّا كفيلـي قَضى دونَ عَيـنْ

أُحيّيكَ صَبــراً بــأُمِّ البَنَيــنْ *** سأبكي عليكَ مَدى العالميــنْ

ويَبكـــي فؤادي .... وحتّى الجَّمــادِ

وقلبي يُنـــادي .... حسينٌ حسيــنْ

---

(٣٣) قصـــيدة فـــي رثـــاء الإمـــام الحســـين (عليـــه الســـلام)، انتهيـــت مـــن كتابتهـــا يـــوم الجمعة/٢٨/٢/٢٠١٤.

حســـــــينٌ حســـــــينٌ حســـــــينْ

رأيتُ السّبايا بأمـــرٍ فَجيــعْ *** كأنَّ حُسينـــــاً بَكى لِلرَّضيــعْ

ومَنْ قُربَ نَهرِ الفُراتِ صَريعْ *** بِنَبْـــلِ السِّهامِ وَكَـفٍّ قَطيــعْ

أ هذا كفيـــلي؟ .... أ هذا خليلي؟

وقلبي يُنـــادي .... حسينٌ حسينْ

حســـــــينٌ حســـــــينٌ حســـــــينْ

تَحزَّمتَ لِلحربِ يَبنَ الإمامْ *** أردتَ مِنَ القتلِ نَشْرَ السّلامْ

وَقَفْتَ تُنادي بوجهِ الظّلامْ *** أَموتُ ودينُ النَّبـيْ يُسْتَقَـــامْ

فَصـــارتْ حيـاتـــي .... بأيـدي الطُّغـاةِ

وقلبــي يُنـــــادي .... حسينٌ حسيــنْ

حســـــينٌ حســـــينٌ حســـــينْ

أُناجيكَ يا خاتمَ الأنبيــاءْ *** حُسينُكَ باكٍ خَضَيْبُ الدِّماءْ

يَقولُ سأُقتَلُ في كربــلاءْ *** بِفتوى يزيدٍ وحِــزبِ الشَّقاءْ

بِقَطــعِ الوريــدِ .... أُنادي عضيـدي

وقلبي يُنــــادي .... حسينٌ حسيــنْ

حســـــينٌ حســـــينٌ حســـــينْ

سلامٌ على كعبةٍ في الطّفوفْ *** تطوفُ وتَسعى مئاتُ الأُلوفْ

صَريعٌ قَطيعٌ بِحدِّ السّيــوفْ *** وداعــاً أَقولُ لِلُقيــا الحُتــوفْ

وَتَنعــى سمــائي .... دِمــا كربلائــي

وقلبــي يُنــادي .... حسينٌ حسيــنْ

حســــــينٌ حســـــــينٌ حســــــينْ

سَمِعتُ النّداءَ بِصوتِ النُّعــاةْ *** قضى المجتبى لِلعُلى في المَماتْ

كذاكَ الحُسينُ بِشَـطِّ الفــراتْ *** فكيــــــف المنايـا بِمــاءِ الحيـاةْ

هوى في البــوادي .... غَريــبُ البــلادِ

وقلبـــي يُنــــادي .... حسينٌ حسيــنْ
